ر شمس وقمر ونجوم طوالع وافول
عجز تاهت البصائر فيها ٭ واعترافها دون الذهول
والسموات السبع والعرش والكرسي ٭ والحجب ذكرها التهليل
وجميع الوجود تسجد شكرا ٭ لمبيد الوجود جل الجليل
ممسك الطير في الهوي ثم يجري ٭ اكون في آلما فهو كاف كفيل
سرمدي البقا قديم ٭ قصرت عن مداعلاه العقول
حيث لم يشتمل عليه مكان ٭ لمحتواه وغدوة واصيل
من له الملك والملوك عبيد ٭ وله العز فالعزيز ذليل
كل شي سواه يبلي ويفنى ٭ فهو حي كما تولا يزول
العنا بره البرايا فهم في ٭ رحمة ظلها عليهم ظليل
سيدي انت مقصدي ومرادي ٭ انت حسبي وانت نعم الوكيل
حبي قلبي بموت نفسي وسلني ٭ واظلني ان الكريم منيل
واجرني من كل خطب جليل ٭ قبل قول الوشاة صبر جميل
واقتدني برحمة واقلني ٭ من عثاري فانني مستقيل
كيف يطغا قصدي وعفوك بحر ٭ زاخر طافح عريض طويل
ربي صفحا فان ذنبي كثير ٭ واصطباري على الهذا قليل
فتواخذ عبد الرحيم بفضل ٭ وبجعفل وانت ند وصول
هو يرجو رضاك عنه وعني ٭ رحمهم في وعد ولا تصول
حاسب واخوة فيك فامن ٭ خوفهم ان اكم هول مهول

والرجي

والرجي فيك والرضي منك فضلا ٭ ولك المن والتطول
وصلاة على النبي المصطفى ٭ احمد الهاشمي نعم الرسول
وعلى الآل ما سري بمرت نجد ٭ اوتثني في الاثل غصن بميل

وقال ايضا رحمه الله عند حجه صلى الله عليه وسلم

قف باكصوع وناد ربك ياهو ٭ ان اكرم بجيب من ناداه
واطلب بطاعة رضاه فلم تزل ٭ مبسوطتان لسايليه يداه
واسأله مغفرة وفضلا انه ٭ باكرم يرضي طالبين رضاه
واقصده منقطعا اليه فكل من ٭ يرجوه منقطعا اليه كفاه
شملت لطايفه الخلايق كلها ٭ ما للخلايق كافل الاهو
فغرايزها ودليلها وغيرها ٭ وفقيرها الا ترنحوت سواه
ملك تدين له الملوك ويلتجي ٭ يوم القيامة فقرهم بغناه
هو اول هو اخر هو ظاهر ٭ هو باطن ليس الغيوب فتاه
محجبته اسرار اجلال قدره ٭ تقف الظنون وتحترس الافه
صمد بلا كفو ولا كيفية ٭ ابدا اما النظر او الاشباه
شهدت غرايب صنعه بوجوده ٭ لولاه ما شهدت به لولاه
واليه اذ عجزت العقول فامنت ٭ بالغيب فوق حجابها بجباه
سبحان من عجزت الوجوه لوجهه ٭ وله سجدت اظلة وجباه
طوعا وكرها خاضعين لعزه ٭ ولعلية الطوع والاكراه
سل عنه ذرات الوجود فانها ٭ تدعوه مفهوما انها ربا
ما كان بعيد من الم غيره ٭ فالكل تحت القهر وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)